اما نبتون فموقعهُ قرب الشمس في برج الثور ويقترن بالزهرة صباح ٣٠ الشهر

القمر

يقترن بالمشترى	في ٣ مايو الساعة	١١	صباحاً	
ويزحل	« ٨ «	٢	«	
وبالمريخ	« ١٦ «	٣	«	
وبعطارد	« ١٨ «	١١	مساء	
وبالزهرة	« ٢٢ «	٨	«	
وبالمشترى	« ٣٠ «	٧	«	

اوجد القمر

البدر	في ٦ مايو الساعة	٨	والدقيقة ٣٩	ق . ظ
الربع الاخير	« ١٣ «	١١	« ٤١	ب . ظ
الهلال	« ٢٠ «	٣	« ٣	« «
الربع الاول	« ٢٨ «	٧	« ١٩	« «
يكون في نقطة الراس	« ٧ «	١١	« ٥٥	« «
« « نقطة الذنب	« ٢٣ «	١١	« ٤٠	ق . ظ

باب الزراعة

زراعة الشليك (الفرايز)

ثمر هذا النبات من اللذ الاثمار طعماً كما انهُ من اجملها منظراً . لكننا لا نرى الاولاد يحملون صحافهُ ويجولون بها يعرضونهُ للبيع الاَّ خطر ببالنا ما قالتهُ لنا احدى السيدات مرةً وهو انها رأت هؤلاء الاولاد يلحسون كل كبش منها بألسنتهم ويمسحونهُ باطراف ثيابهم ثم يضعونهُ في الصحفة ولا نظن ان قارئةً يقرأ ما تقدَّم ولا تقزُّ نفسهُ و يعاف اكل هذه الاثمار دائماً . ولو انتصر الضرر على الكراهة والاشمئزاز لاغضينا عنها ولكن مَن يدري حالة افواه اولئك

الاولاد وما في لعابهم من الميكروبات المرضية فالسلامة في الابتعاد عن كل ثمر لا يمكن غسلهُ او لا يمكن نزع قشرهِ . واذا كان لا بدَّ من اكل هذه الاثمار فيقطعها اكثيا يبدو ليأمن العواقب الى ان تصير النظافة ملكةً في كل المتعاطين قطف الاثمار وبيعها

والنبات الذي نحن بصدده يجود كثيرًا في هذا القطر ويمكن لكل من عندهُ حديقة صغيرة ان يزرع منهُ فيها ما يكفيهِ . وزرعهُ سهل فتختار الارض الصالحة لزرعهِ واذا كانت متجهة الى الجنوب نضج اكثر باكرًا واذا كانت متجهة الى الشمال نضج متأخرًا وكذلك اذا كانت رملية نضج باكرًا واذا كانت طفالية نضج متأخرًا . ولا بدَّ من ان تكون كثيرة الخصب جدًّا ولو لم يكن من النبات الذي تنقر الارض بأحط الكثير من خصبها ويزاد خصبها باضافة السماد اليها قبل زرعهِ فيها والغالب ان يزرع بعد الذرة فتسمد الذرة جيدًا بالزبل (السباخ البلدي) ومتى قُلعت بؤثى بسماد صناعي ممَّا يباع عادة او بزبل الحمام ويقسم ثلاثة اقسام فيضاف ثلث منها الى الارض قبل زرع النبات فيها وثلث في اوقات بينها فترات مدة نمو النبات والثلث الاخير في الربيع مدة ظهور الاثمار

ولا بد من حرث الارض وعزقها جيدًا قبل زرع النبات فيها حتى يصير ترابها ناعمًا جدًّا كالرماد وكلما زاد حرث الارض وعزقها زادت غلة النبات الذي يزرع فيها . ثم تقطع خطوطًا بين الخط والآخر اربع اقدام ويزرع النبات فيها وبين كل نبت وآخر قدم ولا بدَّ من ان تكون الخطوط مستقيمة يسهل عزقها

وتقصَّر جذور النبات قبل زرعهِ حتى لا يكون طولها اكثر من عشرة سنتيمترات واذا بقي التراب على الجذور لم يأخر تأصلها في الارض . وتحفر الارض اولاً بوتد يثقبها ثقبًا ضيقًا تنزل الجذور فيهِ . والغالب ان الزارع يثقب الارض بيديهِ ويضع النبات فيها يسارهِ حينما يخرج الوتد من الارض ثم يضغط الجذور ويكوِّم التراب حول النبات . ويقدر الزارع الواحد ان يزرع الفي نبتة في اليوم واذا مهر في ذلك استطاع ان يزرع خمسة آلاف نبتة في اليوم

وتعزق الارض عزقًا سطحيًّا بعد ذلك مرةً كل اسبوع ما دام النبات آخذًا في النمو ويحسن ان تعزق اكثر من مرة اذا امكن . ومتى زاد العزق فمنهُ فائدة تزيد على نفقاتهِ لان غلة الفدان الواحد قد تبلغ مئتي جنيه في السنة فلا عجب اذا اقتصر الزارع على فدان واحد ولم يعمل عملاً آخر غير الاعتناء بزراعتهِ

والغلة في السنة الاولى قليلة جدًّا لا تفي بالنفقات بل تضرُّ بالنبات كثيرًا فيجب قطع كل الازهار التي تظهر في السنة الاولى لكي تبقى قوة النبات فيهِ الى السنة الثانية ويجب ايضًا

ان تقطع الفروع التي تمتد منهُ جانبيًّا الى اواسط شهر يوليو وما يظهر منها بعد ذلك يترك حتى يجذر ولكن لا يحسن ان تكثر هذه الفروع حتى تغطي الارض فاذا كثرت وجب قطعها وكلما قصرت فروع النبات كبرت اثمارهُ

وحينما تقطف الاثمار يجب ان توضع في مكان يقيها من الشمس والرياح وهي تقطف مرةً كل يومين. ويجب على الذي يقطف الاثمار ان لا يمسكها بيدهِ بل يمسك عنقها ويقطعهُ بمقراض حتى يبقى منهُ في الثمرة ما طولهُ سنتيمتر او اكثر وترتَّب الاثمار في سلال

ولهذا النبات تنوُّعات كثيرة والطريق الاسلم لمعرفة اجودها ان تراها عند احد معارفك وهي مثمرة فترى ثمرها عليها وتعلم جودتها وتختار منها ما تريد زرعهُ

الزراعة في المدارس

صدَّرنا هذا الجزء من المقتطف بمقالة موضوعها بساتين المدارس فودَّ ان يعيرها ولاة الامور التفاتهم عسى ان يبذلوا جهدهم في التمثُّل بالذين سبقونا من الاوربيين والاميركيين واذا لم يلتفتوا اليها امَّا لجهلهم العربيَّة او لانهم لا يطالعون الجرائد العلميَّة او لانهم لا يفهمونها لو طالعوها فلهم شيء من العذر. اما نظَّار المدارس فلا عذر لهم اذا لم يطالعوا الجرائد العلميَّة ولا نظن الَّا انهم يستصوبون ما اثبتناهُ في المقالة المشار اليها فلا يبقى الَّا ان يبذلوا الجهد في جعل مدارسهم دارًا يتعلَّم فيها التلامذة مبادئ الزراعة بالعمل واذا لم يكن على مقربة من بناء المدرسة ارض تصلح للزراعة فلا يتعذَّر على ناظر المدرسة ان يستأجر لها فدانًا او نصف فدان في ارض قريبة يسهل على التلامذة الذهاب اليها كل يوم للاهتمام بزراعتها ساعةً من الزمان. واذا كانت ساحة اللعب كبيرة فلا بأس بقسمتها قسمين وتخصيص قسم منها للزراعة. وغاية ما نريد ترسيخهُ في الاذهان ان مبادئ الزراعة يمكن ان تعلَّم في المدارس الابتدائيَّة كما ثبت بالاختبار في اكثر الممالك الاوربيَّة. وما هو ميسور لغيرنا يجب ان يكون ميسورًا لنا ايضًا وعلى نظار المدارس ان لا يكونوا اقل اهتمامًا بهذا الامر من نظار محطات سكك الحديد

الزراعة مصدر الثروة

قلنا في المقالة التي صدَّرنا بها هذا الجزء انك اذا نظرت في جدول الصادرات من هذا القطر ترى على ايها الاعتماد الاكبر رأيتها كلها تقريبًا من غلة الارض من القطن وبعض الحبوب. وقد يظن لاول وهلة ان هذا خاصٌّ بالقطر المصري لانهُ قطر زراعي محض وانهُ لو

دخلهُ الصناعة واهتمَّ بها و بالتجارة لصار دخل القطر منهما اكثر من دخلهُ من الزراعة وهذا وهم فان الزراعة هي مصدر الثروة وكل وجوه المعايش الاخرى لا توازيها . اعتبر ذلك في الولايات المتحدة الاميركيَّة فانها بلاد صناعيَّة كما هي بلاد زراعيَّة وهي في المقام الاول بين ممالك الارض في كثرة صنائعها ورخص مصنوعاتها . وقد بلغت قيمة الصادر منها في العام الماضي ٣٢٠٠ مليون ريال ثلثاها فقط من الصناعة وثلثاها من الزراعة

المواسم بنوع عام

المزروعات في اوربا واميركا جيدة حتى الآن . ومتوسط حالة الحنطة الشتوية في الولايات المتحدة الاميركيَّة ٨٩ وقد كان في العام الماضي ٨٣ وفي الذي قبلهُ ٨٧ . واحوال الهواء في اوربا صالحة للزراعة حتى الآن لكن الحرب بين اميركا واسبانيا التي تُودي بها ونحن نكتب هذه السطور سترفع ثمن الحاصلات الزراعيَّة التي يُعتمد فيها على الولايات المتحدة الاميركيَّة . والمزروعات في القطر المصري على غاية الجودة وسترتفع الاسعار كثيرًا بسبب هذه الحرب ولا سيما اذا طالت فيعوض الفلاح المصري عما خسرهُ في العام الماضي بهبوط سعر القطن

فائدة السباخ البلدي

قدَّر علماء الزراعة في اميركا ان زبل البقرة الواحدة الجامد والسائل يساوي اربع جنيهات الى خمسة في السنة اذا كانت تعلف جيدًا اي تطعم علفًا مغذيًا من الحبوب ونحوها لا اذا كانت تعلف تبنًا وبرسيمًا اخضر واذا اعتني بزبلها الاعتناء الواجب حتى لا يضيع شيء من سوائلهِ

زرع الكروم

احفر حفرًا البعد بينها مترًان ونصف الى ثلاثة واجعلها متجهة شمالاً وجنوبًا وعمق كل حفرة منها نصف متر واتساعها نصف متر ايضًا وضع في قاع كل حفرة اثنين من العظام القديمة وازرع الدوالي فيها واضعًا جذورها حسب وضعها الطبيعي واملإ الحفر بالتراب الناعم مما كان على سطح الارض . واقطع السالية فوق الارض قليلاً حتى تنبت الفروخ الجديدة من عند الارض . وحينما تظهر البراعم لا تبقِ منها الا اقواها واركز بجانبهِ عودًا طولهُ خمس

اقدام واربطهُ بو حتى يستند اليهِ ثم يُعرَّش لهُ وتترك حتى يبلغ العريش فيقطع رأسهُ حتى تتفرَّع منهُ فروع جانبيَّة تمتدُّ على العريش . ولا تترك لشأنها بل تقطع رؤوسها وتدرَّب حتى تنبسط على العريش بانتظام

وحينئذٍ تحمل الدالية تقطع رؤوس القضبان الحاملة الى حد ورقتين او ثلاث من ابعد عنقود وتقطع ايضاً اكثر القضبان العقيمة . ولا بدَّ من قضب الكروم باكرًا في الشتاء قبلما تدبُّ الحياة فيها . واذا وضعت العظام عند جذر الكرمة كما تقدم يكفي لها بعد ذلك مقدار اقة من الرماد كل سنة . ولا بدَّ من عزق الارض جيدًا لكي يبقى ترابها ناعماً

غلة البصل المصري

ورد من البصل الى الاسكندرية هذا العام حتى ٢٣ ابريل ١٧٣٠٣٢ قنطارًا كل منها ١٠٨ اقات وفي العام الماضي الى هذا التاريخ ١٢١٦٤٣ قنطارًا

جودة الارض

تظهر جودة الارض من جودة المزروعات التي تزرع فيها اذا كان الاقليم الذي هي فيهِ صالحاً وكانت قوانين الزراعة مستوفاة ولذلك تكون جودتها دليلاً على جودة الارض اذا كان الاقليم صالحاً لها واستوفت في زرعها القوانين الزراعيَّة . ولا تجود المزروعات الاَّ وتتم هذه الشروط الثلاثة الاول جودة الارض والثاني مناسبة الاقليم والثالث استيفاء قوانين الزراعة فاذا فقد شرط منها او شرطان فلا تنتظر جودة المزروعات

ويستدل بجودة الارض احتوائها على المواد اللازمة لغذاء النبات ويعرف ذلك من الاختبار او من التحليل الكيماوي . ويراد بمناسبة الاقليم كون هواء البلاد من حيث الحر والبرد ووقوع الامطار صالحاً لنمو تلك المزروعات . وبقوانين الزراعة استيفاء الخدمة من حرث وعزق وري وتسميد وهلم جرًّا

ونختصر الكلام الآن في جودة الارض او في احتوائها على ما يلزم لتغذية النبات لان النبات يتغذى منها كما يتغذى الحيوان من الطعام . وبناؤهُ شبيه بالمباني التي يبنيها الانسان فالمباني لا تقوم الاَّ بمواد تبنى منها من حجارة وطين وخشب وحديد وكذلك بنية المزروعات ولا تتكوَّن الاَّ من مواد تبنى منها وتصل اليها من الارض وبعضها يصل اليها من الهواء . والمواد التي تدخل في بناء المزروعات بعضها جمادي وبعضها حي والجمادي وهو الذي يبقى

في الرماد يختلف مقداره باختلاف المزروعات على ما ترى في هذا الجدول. والمقادير المذكورة فيه بارطال مصرية وكسر عشري من الرطل

	القمح		الفول	
	في اربعة ارادب ونصف من القمح	في ٣٠ قنطاراً من التبن	في اربعة ارادب ونصف من الفول	في ٢٨ قنطاراً من تبنه
بوتاسا	٧٫٤٩	٢٨٫٢١	٢٢٫٦٢	٨٩٫١٧
صودا	٠٫٩٧	٠٠٫٩٠	٦٫٦٨	٢٫٦٩
مغنيسيا	٣٫٠٧	٤٫١١	٥٫٠٣	١١٫٢٤
جير	٠٫٨٥	٩٫٣٤	٣٫٦٣	٣٣٫٥٨
حامض فصفوريك	١١٫٤٧	٨٫١٥	٣٣٫٦٧	١٢٫١٦
حامض كبريتيك	٠٫٠٨	٥٫٨٢	٠٫٦١	١٫٨٣
سلكا	٠٫٨٤	١٠١٫٨٢	٠٫٧٢	١١٫٨٤
اول اكسيد الحديد	٠٫٢٠	١٫٨٣	٠٫٣٥	٠٠٫٠٠
ملح الطعام	٠٫٠٣	٠٫٣٣	٠٫٩٠	١٫١٥
والجملة نحو	٢٥٫٠٠	١٥٠٫٠٠	٦٣	١٦٨

اي ان الفدان الذي يزرع قمحاً ويغل اربعة ارادب ونصف اردب يخسر ١٧٥ رطلاً من المواد الجمادية التي كانت فيه ٢٥ رطلاً منها تذخر في حبوب القمح و١٥٠ رطلاً تكون في تبنه. والفدان الذي يزرع فولاً ويغل اربعة ارادب ونصف اردب يؤخذ منهُ ٢٣١ رطلاً من المواد الجمادية ٦٣ رطلاً منها تذخر في حبوب الفول و ١٦٨ رطلاً تذخر في تبنه. ولا بدَّ من ان تكون هذه المواد موجودة في الارض كلها لتجود المزروعات فيها واقلها مقداراً لازم مثل اكثرها مقداراً

غلة القطن المصري

بلغ الوارد الى الاسكندرية من غرة سبتمبر الماضي الى ٣٢ ابريل ٦٤١٤٥٦٩ قنطاراً او نحو ستة ملايين ونصف مليون قنطار وهذه اعظم غلة استُغلَّت من القطن منذ زرع في القطر المصري الى الآن مع ان كثيرين كانوا يزعمون ان غلة العام الماضي لا تبلغ غلة العام الذي قبلهُ. وقد بلغت تلك الغلة ٥٨٧٩٤٧٩ قنطاراً فقط وكان الوارد منها الى الاسكندرية